مشكلات تعليم العربية لغير الناطقين بها ومقترحات لعلاجها

Problems in Teaching Arabic to Non-Native Speakers and Suggestions for Solving Them

د. محمد إبراهيم عمر سعد النادي البحيري

اسم الجامعة (القسم/الكلية/الجامعة/البلد

أستاذ المناهج وطرائق تعليم اللغة العربية المساعد – بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا

مستخلص البحث

استهدف هذا البحث إبراز أهم المشكلات التي تقف أمام تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالنسبة للمعلمين والطلاب، والمشكلات اللغوية، وغير اللغوية التي تقف أمام تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مع تقديم طائفة من المقترحات التي قد تسهم في علاج هذه المشكلات، وقد توصل هذا البحث إلى أن المشكلات التي تعوق تعليم غير الناطقين بالعربية من تعلمها تشمل مشكلات تتعلق بالمعلم، ومشكلات تتعلق بالمتعلمين، و مشكلات لغوية(صوتية، ونحوية، وصرفية، ودلالية...إلخ)، وأخرى غير لغوية(نفسية، وتربوية، واجتماعية، وثقافية، ومحادثة، واستخدام اللهجة العامية، وقد أوصى البحث بتطوير مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بما يتلاءم ومستوياتهم واحتياجاتهم، وتدريب المعلمين على استخدام أساليب تدريس حديثة، ومتنوعة ومتخصصة، واعتماد طرق تعليم تفاعلية تشمل مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة بتركيز خاص واستخدام التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني لدعم التعلم وتسهيل استيعاب القواعد والمفردات.

كلمات مفتاحية :مشكلات اللغوية ١؛ مشكلات غير اللغوية ٢؛ العلات ٣؛ تعليم اللغة العربية ٤

Abstract

This research aimed to highlight the main problems facing the teaching of Arabic to non-native speakers, including issues related to teachers and students, linguistic and non-linguistic challenges. It also offered suggestions to address these problems. The study found that obstacles include teacher-related issues, learner difficulties, linguistic problems (phonetic, grammatical, morphological, semantic), and non-linguistic issues (psychological, educational, social, cultural, conversation, and use of dialects). It recommended developing curricula that match learners' levels and needs, training teachers on modern, diverse, and specialized teaching methods, adopting interactive teaching covering listening, speaking, reading, and writing skills, and using technology and e-learning to support learning and facilitate understanding of grammar and vocabulary.

Keywords : Linguistic problems 1; Non Linguistic problems 2; Causes 3; Teaching Arabic Language 4

المقدمة

إن من أفضل اللغات اللغة العربية، ولم لا وهي لغة القرآن الكريم، ولغة السحر والجمال، فتن بها غير العرب، حتى غدوا علماء مخلدة أسماؤهم إلى يوم القيامة بفضل لغة القرآن الكريم.

وتعليم اللغة العربية لم يعد منصبا على أبناء العرب وحدهم، بل ثمة أغراض أخرى (سياسية، ودينية، وتجارية، وثقافية...) باتت تجعل تعليم العربية لغير الناطقين بها حاجة ملحة؛ مما يجعله من المجالات الحيوية التي تعكس أهمية اللغة كلغة ثقافية ودينية وعلمية، فهي ليست مجرد أداة تواصل، بل جسر لفهم الحضارة العربية

الإسلامية وتعزيز التفاهم بين الشعوب المختلفة، مما يسهم في نشر التراث العربي والعالمي، ودعم الهوية الثقافية للناطقين بها، ويفتح آفاقًا جديدة في مجالات التعليم، والبحث العلمي، والتبادل الثقافي.

ويواجه تعليم العربية لغير الناطقين بها بعض المشكلات التي تحول دون تعلمها لغير الناطقين بها، وهذه المشكلات قد تكون خارج إطار اللغة، وقد تعود إلى اللغة العربيّة نفسها، فالمشتغلون باللسانيّات العربيّة، وخاصة اللغويّات التّطبيقيّة، طرقوا أبوابًا عديدةٍ من الصعوبات، فمنذ قرون طويلة وهم يحاولون التيسير والتّسهيل، منذ محاولات ابن مضاء القرطبي، مرورًا باجتهادات الدكتور نهاد الموسى، إلى محاولات الدكتور شوقي ضيف وغيرهم، ويعترف علماء اللسانيات العربية في شتى البلاد العربية بأن عملية تعليم العربية يواجه مشكلات كثيرة، وصعوبات جمة؛ لذلك نجدهم عاكفين على محاولات تيسير عملية تعليم العربية، فإذا كان هذا حالهم مع أبناء العربيّة، فِمن الطبيعي أن نواجه مشكلات أكبر وأكثر تعقيدًا عند متعلمي العربية من الناطقين بغيرها.(فتحي علي، ٢٠٠٥: ١٨)

من أجل ذلك يحاول هذا البحث تسليط الضوء على هذه المشكلات، وأن يقترح بعض الحلول لمعالجتها.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تمتاز العربية عن غيرها من اللغات بخصائص وهبها الله إياها؛ ففيها حرف الضاد الذي اشتهرت بها فهي تخص به من اللغات جميعا.

ولقد ازداد الاهتمام باللغة العربية، خاصة من قبل الناطقين بغيرها، فعمل الكثير منهم على تعلمها، وتوسع الإقبال على تعلمها في جميع أنحاء العالم، وازداد هذا الاهتمام في السنوات الأخيرة، وثمة عوامل أدت بهؤلاء إلى تعلمها كرغبتهم في الإشباع العلمي والمعرفي، وكذا الاطلاع على الثقافة العربية وفكرها وتراثها

المتنوع والمتعدد، وربما كذلك يرجع إلى عوامل موضوعية كالعولمة التي جعلت من العالم قرية صغيرة لا حدود بين الشعوب فتحتم على الكثير تعلمها. (حاسن صالح،٢٠٢٢: ١٧٣)

وعلى الرغم من أهمية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومستوى الجهد الذي يبذله المهتمون بتعليمها لغير الناطقين بها إلا أن الملاحظ اصطدام غير الناطقين بالعربية بالعديد من المشكلات عند تعلمها.

ولقد أشار العديد من البحوث والدراسات التي تناولت هذا المجال إلى وجود معوقات تواجه تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بالعربية، ومن هذه الدراسات دراسة ماجد سامل (٢٠١٣) التي أكدت على أن عملية تعرف وتعلم أصوات اللغة العربية للدارسين في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تتخللها صعوبات ومشكلات عديدة.

كما أثبتت نتائج دراسة (سبانيول وآخرين Spaniol et al.,٢٠١٤) وجود العديد من الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية كلغة أجنبية، ومن بين تلك الصعوبات هي صعوبة تذكر الكلمات العربية بسبب اختلاف شكل حروف الكلمة عند استخدامها بطرق مختلفة؛ حيث إن الحروف قد تكون متلاصقة أو مفردة في بداية أو نهاية الكلمة، إضافة للنصوص العربية؛ حيث تختلف شكل الكلمات المقصودة بسبب كونها قد تأتي بأشكال مختلفة من حيث إضافة أو حذف حروف من الكلمات.

واتضح من دراسة محمود عبدالله، ومحمد عبد الرحمن(٢٠١٦) معاناة فصول تعلم اللغة العربية من كثرة طلابها حد التكدس، كما أكد بحث عبد الحليم محمد (٢٠١٥) على أن طلاب العربية الناطقين بغيرها لا يهتمون بالأنشطة التعليمية، وبممارسة اللغة العربية خارج القاعة الدراسية، فضلاً عن استخدامهم للغة الأم والترجمة إليها في أثناء التعلم.

في ضوء ذلك يتضح أن ثمة مشكلات تواجه غير الناطقين بالعربية عند تعلمها، ومن هنا تبرز مشكلة هذا البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما مشكلات تعليم العربية لغير الناطقين بها؟ وكيف يمكن علاجها؟

وينبثق من هذا التساؤل السؤلان الفرعيان التاليان:

س١: ما مشكلات تعليم العربية لغير الناطقين بها؟

س٢: ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في علاج مشكلات تعليم العربية لغير الناطقين بها؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١- إبراز أهم المشكلات التي تقف أمام تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالنسبة للمعلمين والطلاب.

٢- إبراز أهم المشكلات اللغوية التي تقف أمام تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٣- -الكشف عن أهم المشكلات غير اللغوية التي تحول دون تعلم غير الناطقين بالعربية للغة القرآن الكريم.

٤- تقديم طائفة من المقترحات التي قد تسهم في علاج هذه المشكلات.

أهمية البحث:

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

يستمد هذا البحث أهميته النظرية من أهمية موضوعه، وهو " مشكلات تعليم العربية لغير الناطقين بها ومقترحات لعلاجها"، إذ أصبح من الضروري التطرق إلى دراسة أهم السبل التي من شانها أن تساعد على

النهوض باللغة العربية وتطويرها سواء على مستواها المحلي أو العالمي، سواء بالنسبة لمن يتكلمون بها أو غير الناطقين بها، وكذا مناقشة أهم الطرق الكفيلة بتعليمها خاصة لغير الناطقين بها.

الأهمية التطبيقية:

يأمل الباحث أن يستفاد من نتائج هذا البحث الذي يقدم هذا عددًا من الأطروحات والمقترحات التي نأمل من خلالها أن يسهم في تذليل الصعوبات والمشكلات التي تواجه تعلم العربية وتعليمها لغير الناطقين بها.

طريقة البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي في توصيف مشكلات تعليم العربية لغير الناطقين، وتقديم مقترحات لعلاجها.

النتائج والمناقشة

المحور الأول: مشكلات تعليم العربية للناطقين بغيرها:

تشير الدراسات والبحوث السابقة إلى إن ثمة مشكلة في تعليم العربية لغير الناطقين بها، ويمكن تصنيف هذه المشكلات على النحو التالي:

أولًا: مشكلات تتعلق بالمتعلمين الناطقين بغير العربية:

يمكن رصد بعض من هذه المشكلات على النحو التالي:

- تأثر متعلم اللغة العربية بلغته الأصلية؛ إذ يحاول عند تعلمها أن ينقل بعض جوانب لغته إلى اللغة العربية، كنقل أصوات لغته الأصلية، أو محاولة استخدامه تراكيب لغته كأن يجمع بعض الكلمات على أوزان لغته أو غير ذلك.
- تتميز أصوات اللغة العربية بالتنوع، وتداخل أصواتها، فنجد الأصوات الحلقية والحنجرية والطبقية والمطبقة؛ ومن ثم يواجه المتعلم غير الناطق بالعربية صعوبة في تعلم أصواتها (زاهر حفيف، ١٩٧٠: ١٦٩)
- استبدال المتعلم بعض الأصوات وذلك تبعًا لاختلاف لغته الأصلية وعاداته النطقية. فمثلًا الناطق بالإنجليزية يبدل صوت الضاد إلى "دال"، والناطق بالتركية يبدل صوت الضاد إلى "زاي". لذلك فإن: "مشكلات نطق الحركات الطويلة الواو والألف والياء" بخاصة إذا ما وردت في كلمات مثل "مطار" فإنه سينطقها مطر، وهذه المشكلات لا تقتصر فقط على الناطقين باللغة الإنجليزية، بل يقع فيها الناطقون باللغات الأوروبية بوجه عام، كما يقع فيها الناطقون بلغات أخرى في آسيا وأفريقيا"
- اعتماد الناطق بغير العربية على نفس الكتب التي تقدم للناطقين بالعربية، فإن: "معظم المواد والموضوعات الصرفية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تقدم للمتعلمين من خلال طرائق التدريس التقليدية المتبعة في تدريس الناطقين بها.(خطوط رمضان، وجلاب مصباح، ٢٠١٩: ١٠)
- يجد المتعلم الناطق بغير العربية صعوبة في تحديد معاني الكلمات من خلال البحث في المعاجم والقواميس؛ حيث إن تعدد معاني الكلمات يسبب صعوبة في فهم المعنى المقصود من النص المقروء، وتظهر هذه المشكلة إذا تم اختيار المواد اللغوية وتقديمها للمتعلم على أسس غير علمية من حيث

الشيوع والأهمية والتدرج وغيرها من المعايير التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في إعداد المناهج."(عائشة عبد الرحمن،١٩٧٠: ٥٥)

- ارتباط ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بعلم اللغة التطبيقي وخاصة تعليم اللغات الأجنبية، حيث إن: "المشكلة هي الاعتماد كليًا على ما يقدمه المتخصصون في تعليم اللغات الأجنبية في دول الغرب من نظريات بعضها يمكن تطبيقه على ميدان تعليم اللغة العربية، وبعضها لا يمكن تطبيقه أو يتطلب بعض التعديلات" (مولود البوشيخي، ١٩٨٢: ١٢)
- يجد المتعلم الناطق بغير العربية صعوبة في التعرف على الأشكال المختلفة للحروف، وكذا صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة.(علي جاسم جاسم،٢٠١٣ : ٤٠)
- يجد المتعلم غير الناطق بالعربية صعوبة في أثناء الكتابة والإملاء، إذ أن الصعوبات الإملائية هي صعوبات ترتبط أساسًا بالكتابة العربية التي تكون بشكل غير صحيح أو مضبوط. (رشدي أحمد، ٢٠٠٤ : ٣٠٣).

ويرى البحث الحالي أن من أبرز المشكلات التي تتعلق بالمتعلم عدم الاستعداد الكافي، والتهيئة اللازمة لتعلم العربية.

ثانيًا: مشكلات تتعلق بمعلمي العربية لغير الناطقين بها:

ويمكن إبراز بعض منها:

- عدم استخدام بعض المعلمين للعربية الفصحى في أثناء تدريسهم، فيستعملون لهجاتهم الخاصة أو ما تسمى بالعامية، في أثناء عملية التدريس، أو يقوم بعملية الشرح عن طريق العامية دون العربية الفصحى، وهذا بطبيعة الحال يؤثر كثيرًا على تعلم هؤلاء واستيعابهم.

- ندرة المتخصصين المؤهلين لتعليم اللغة العربية، ونقصد الذين يملكون كفاءة عالية في التدريس، وعلى هذا الأساس يمكن القول: إن من أخطر المشكلات التي يعاني منها تعليم العربية لغير الناطقين بها، ندرة وجود المعلم الكفء القادر على تكيف الأهداف، والمواد التعليمية، وطريقة التدريس مع نوعيات الدارسين وحاجاتهم وحاجات البيئة التي يعيشون فيها" (محمود كامل،٢٠١١: ٣٠٧).
- عدم استخدام اللغة العربية خارج البيئة الدراسية، فنجد الناطقين بغير العربية عند خروجهم خارج البيئة الدراسية يسمعون لغة غير التي كانوا يتعلمونها، مما يزيد من صعوبة تعلمها.
- استخدام الطرق التقليدية في التدريس كالتلقين، وعدم استخدام طرق حديثة في تدريس اللغة العربية.
- عرض المادة اللغوية بطريقة تقليدية وحتى تكون صعبة، وعدم إبراز جماليات النصوص اللغوية.
- احتواء العديد من الكتب على كلمات صعبة يصعب على الناطقين بغير العربية فهمها ، ومن ثم يصعب عليهم الاستفادة من تلك الكتب.
- عدم الاهتمام بميول الدارسين للغة العربية في القراءة وعند اختيار المواضيع التي يدرسونها.
- إهمال مراعاة مستوى الدارسين عند إعداد المناهج مما أدى إلى صعوبة بعضها وسهولة البعض الآخر.
- النقص الكبير في الوسائل التعليمية الحديثة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- عدم وجود مؤسسات تعليمية للغة العربية لغير الناطقين بها بصورة كافية. (خطوط رمضان، وجلاب مصباح، ٢٠١٩: ١٢)

ويرى البحث الحالي أن من هذه المشكلات أيضًا التدريب غير الكافي في المنهجيات والطرائق الصحيحة لتعليم اللغات الأجنبية، بالإضافة إلى عدم كفاءة بعض المناهج في الارتباط بالواقع العملي والتواصل.

ثالثًا: المشكلات اللغوية:

يمكن إبراز هذه المشكلات وفق المستويات اللغوية الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية على النحو التالي.(عقيلة صخري، ٢٠٢٤) (خطوط رمضان، وجلاب مصباح، ٢٠١٩) (عبد الحليم محمد ،٢٠١٥)

١- على المستوى الصوتي:

- اختلاف اللغتين اللغة العربية ولغة الدارس الأم في مخارج الأصوات.
- اختلاف اللغتين في التجمعات الصوتية.
- اختلاف اللغتين في مواضع النبر والتنغيم والإيقاع.
- اختلاف اللغتين في العادات النطقية.
- صعوبة الحروف الأبجدية العربية بالنسبة إلى الدارس الأجنبي.
- صعوبة نطق بعض الأصوات وكتابتها.

٢- على المستوى الصرفي:

- كثرة أبواب الصرف، وتعدد موضوعاته، وتشعب قضاياه ومسائله.
- التداخل بين أبواب الصرف والنحو، وذلك طبيعي نتيجة العلاقة المتشابهة بين العلمين.
- الخلط بين السماع والقياس في بعض الأبواب الصرفية.
- هناك قضايا صرفية لم يعهدها الدارسون في لغاتهم الأم، مثل: الاشتقاق، والميزان الصرفي، والإفراد والتثنية والجمع، والتفريق بين المصادر والأفعال.
- العلاقة بين المعنى والمبنى، فكثير من دارسي العربية غير الناطقين بها يعتمدون على الشكل في ما يُقدم لهم من مفاهيم صرفية، ويهملون الجانب المعنوي الذي يكون أكثر أهمية من الشكل.

- معظم المواد والموضوعات الصرفية في كتب تدريس العربية لغير الناطقين بها لا تختاروفق معايير علمية ونفسية وتربوية.

٣- على المستوى النحوي:

- اختلاف بنية الجملة العربية عن بنية الجملة في كثير من لغات العالم، ومن صورالاختلاف الحلق الجمل العربية من الأفعال المساعدة أو أفعال الكينونة.
- حرية الرتبة في عناصر الجملة العربية، أي حرية التقديم والتأخير، من مثل تقديم الخبرعلى المبتدأ، والمفعول على الفاعل، وأحيانًا على الفعل.
- اختلاف الرتب والمواقع في اللغة العربية عما هي عليه في لغات الدارسين.
- الإعراب أو العلامة الإعرابية، فالإعراب سمة من سمات العربية، لا تُعرف في أي لغة من لغات العالم.
- نظام العدد من أكثر الأنظمة تشعبا في اللغة العربية.
- أنماط المطابقة، فالمطابقة من سمات العربية، وهي واجبة بين كثير من عناصر التراكيب.
- التذكير والتأنيث، وهي مشكلة عامة في كل اللغات.
- التعريف والتنكير، وهي من أصعب المشكلات في تدريس اللغات الأجنبية.

٤- على المستوى الدلالي:

- يخطئ بعض الدارسين في فهم بعض الكلمات واستعمالاتها، نتيجة تعميم القاعدة التي درسوها في بنية الكلمة ودلالاتها، ويكون الخطأ بسبب طريقة التدريس، أو سوء تنظيم المنهج.

- تصور الدارسين أن جميع المعاني في اللغات واحدة، وأن الاختلاف في الكلمات الدالة عليها، وظنهم أن للكلمة في اللغة الهدف ما يقابلها في اللغة الأم، وهذا لا يصح في كثير من الحالات من مثل كلمتي (عم خال) اللتين تقابلهما في الإنجليزية كلمة واحدة هي.(Uncle)
- تصور الدارس أن المعاني التي تدور في ذهنه يمكن استعمالها بالطريقة التي كان يستعملها في لغته الأم مع اختلاف اللفظ فقط، والسبب في هذه المشكلة الاعتماد على الترجمة من تأثير لغته الأم، وصعوبة التعبير عن المعاني العربية بالكلمات والأساليب العربية.
- إغفال الدارسين الجوانب الثقافية والدلالات الثانوية لبعض الكلمات، فلا يُدرك بعضهم أن المعنى المعجمي لا يكفي لبيان معنى الكلمة ما لم تشرح في السياق الذي وَرَدَتْ فيه.
- كثرة كلمات اللغة العربية، مما يجعل من العسير على دارسها السيطرة على كلماتها.
- صعوبة البحث في المعاجم.
- كثرة معاني الكلمات العربية، وتنوع دلالاتها، وانتقال الكلمة من المعنى الحقيقي إلى المعنى المجازي، مما يؤدي إلى صعوبة في فهم المعنى المقصود من النص المقروء، وتظهر هذه المشكلة إذا اختيرت المواد اللغوية وقدمت للدارس على أسس غير علمية من حيث الشيوع والأهمية والتدرج، وغيرها من المعايير التي ينبغي لها أن تؤخذ في الحسبان حين إعداد المناهج.
- ارتباط الكلمات العربية بالتصريف، وخضوعها للقواعد التصريفية من حيث الشكل أو البنية والميزان الصرفي والتوزيع.

رابعًا– المشكلات غير اللغوية:

ومن أهمها ما يلي:

١– المشكلات النفسية:

ومن أبرز هذه المشكلات النفسية ما يلي:

- مشكلة ضعف دافعية التعلم، فالدافعية لها أهمية كبرى في نجاح العملية التعليمية أو فشلها، وازدياد الدافعية تؤدي إلى سرعة التعلم، وانخفاضها يؤثر سلبا على التعلم.
- مشكلة الخوف والانطواء والعزلة، فبعض الدارسين يعاني من الانطواء والعزلة والخوف والخجل ، فهو ليس حريصًا على الاختلاط بزملائه، ولا الاحتكاك بالمجتمع، والتعامل معه؛ لأن لديه شعور بالخوف والقلق من ممارسة لغة هذا المجتمع، حتى في داخل القاعة الدراسية فهو لا يحبذ التحدث مع زملائه و معلمه؛ لأنه مقتنع تمامًا أن ليس لديه القدرة اللغوية للتحدث مع الآخرين، فهو يعاني من الإحباط في قرارة نفسه، وليس لديه قابلية لممارسة اللغة بسبب حاجز الخوف من الوقوع في الخطأ، فيتعرض للسخرية من الآخرين، ويجب على المعلم كسر هذا الحاجز، وزرع الثقة في هذا المتعلم، وتشجيعه على الحوار والمناقشة تدريجيًا، وتعويده على الجرأة والتحدث باللغة، والمعلم الناجح لا يسمح لأي دارس إلا بالتحدث باللغة المتعلمة، وحثهم على ممارستها خارج القاعة الدراسية، وفي كل حين.(السيد محمد، ٢٠١٧ : ٤٤)، (سمية دفع الله، ٢٠١١: ٣٩٦)

٢– المشكلات التربوية:

ونعني بهذه المشكلات ما يتعلق بالمنهج والمقررات التعليمة، وتأهيل المعلم، وطرق التدريس، وما إلى ذلك، فبعض مؤسسات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تفتقر إلى المناهج والمقررات الدراسية المتخصصة، وبعضها لا يلتزم بالأسس المنهجية المعمول بها في تأليف المقررات والمناهج، ولا يهتم بمعايير التدرج والشيوع، ولا يجعل محتوى الدروس من اللغة المتداولة في البيئة المحيطة بالمتعلم.

ومن هذه المقررات ما أعد أصلًا لأبناء اللغة العربية، كما أن بعض المعلمين غير مؤهلين مهنيا وأكاديميا في تعليم غير الناطقين بالعربية، ويزداد الوضع سوءًا إذا كانت عملية تعليم العربية تتم في خارج وطنها العربي، ويسند تدريسها إلى المعلم الناطق بغير العربية ولا يتقن حتى نطق الحروف، وغير متمكن من طرق التدريس، ومن الضروري اختيار طرق التدريس والأساليب الحديثة؛ لأن تعليم العربية كان ومازال يعاني من طرق التدريس التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين.

ومن المؤكد أن تعليم اللغات ليس بحفظ الكلمات، وقواعد النحو والصرف، ومتون اللغة، ولكن لابد للدارس من ممارسة اللغة عمليا، وتطبيق ما تعلمه نظريا، ومن الممكن جدا دمج طرق التدريس التقليدية بطرق التدريس الحديثة، و يجب العمل على تطويرها أو التخلص منها، وينبغي تطوير عملية تعليم العربية للناطقين بها بشكل عام، بما يتناسب مع خصوصية لغتنا، والاستفادة من معطيات الاتجاهات الحديثة في تطوير تعليم اللغات الأجنبية. (محمد يعقوب، ٢٠١٧: ٢٢)

٣- المشكلات الاجتماعية:

من الممكن أن يتعرض المتعلم غير الناطق بالعربية إلى بعض المشكلات الاجتماعية، ومنها ما يلي:

- مشكلة التعايش مع المجتمع العربي؛ نظرًا لجهله بقيم هذا المجتمع وعاداته وتقاليده.

- مشكلة التعامل المباشر مع أفراد المجتمع، فلكل مجتمع طريقته في أسلوب الحوار، وباستعمال المصطلحات والعبارات المتداولة في بيئته اللغوية ؛ ولذا ينبغي على المتعلم التعرف على أسلوب التعامل مع أفراد المجتمع العربي، حتى لا يتعرض للحرج والسخرية؛ لأنه قد يستعمل كلمة أو عبارة في غير سياقها المعهود لدى المتلقي العربي ومن المحتمل جدا أن تحدث له ردة فعل، وتوتر وارتباك والخوف من الاحتكاك بالمجتمع، وقد يصاب بالإحباط والفشل، وضعف دافعية التعلم، وقد ينفر من عملية تعلم اللغة. .(نجلاء البيطار ، ٢٠١٧ : ٤٨)

٤- المشكلات الثقافية:

تختلف الثقافة من مجتمع إلى آخر ، فلكل مجتمع ثقافته وحضارته ؛ لذا فالمتعلم غير الناطق بالعربية إذا قدم إلى بلد عربي فمن المحتمل جدا أن يتعرض إلى صدمة ثقافية لم يكن معتادًا عليها في بلده، وخاصة إذا كان من غير المسلمين ؛ نظرًا لوجود فجوة كبيرة بين الثقافة الإسلامية والثقافة غير الإسلامية، كالثقافة الغربية مثلًا، وفي الغالب نجد أن الدارسين في القاعة الدراسية الواحدة قد ينتمون إلى جنسيات وخلفيات ثقافية متعددة ومتنوعة، وهذا مما يشكل صعوبة في تعلم اللغة؛ ولذا لابد من التعرف على ثقافة أهل اللغة لتسهيل عملية التعليم، ويرى بعض خبراء تعليم اللغات في الدول المتقدمة جعل الثقافة المهارة الخامسة من مهارات تعليم اللغة، إضافة إلى مهاراتها الأربع (الاستماع و الكلام، والقراءة والكتابة، فالتعرف على ثقافة أهل اللغة خير معين على تعلم لغتهم، ولكي يتمكن الدارس من الاحتكاك والتواصل اللغوي مع المجتمع، فمن الضروري أن يتعرف على ثقافته، حتى تتاح له فرصة ممارسة اللغة بشكل طبيعي مع هذا المجتمع، وفي مواقف حياتية حية، و ينبغي توظيف محتوى هذه الثقافة في موضوعات المقرر الدراسي، ولا يجوز بأي حال من الأحوال إغفال ثقافة المجتمع المراد تعلم لغته.(السيد محمد، ٢٠١٧ : ٤٤)

٥- مشكلات المحادثة:

تعد مهارة المحادثة من أهم المشكلات التي يعاني منها من يتعلم أية لغة، ومرد هذه المشكلة هو الضعف في ممارسة اللغة عمليا، فالمتعلم قد يحفظ الكثير من المفردات والقواعد النحوية والصرفية، وبعض متون اللغة، ويجتاز الاختبار بدرجات عالية ويحصل على معدل مرتفع، و لكنه غير قادر على ممارسة اللغة مع أصحابها ؛ لكونه لم يتدرب على هذه المهارة بشكل طبيعي، ويزداد الأمر سوءًا إذا كانت عملية التعليم تتم خارج الوطن العربي، فليس هناك فرصة للتواصل مع مجتمع اللغة؛ لأن التعليم في بيئة اصطناعية، وليست بيئة طبيعية ، ومما لاشك فيه أن التعلم في بيئة طبيعية تتيح للمتعلم فرصة ممارسة اللغة في الأسواق والمطاعم، والحدائق، وغيرها من الأماكن العامة، والاندماج مع المجتمع والتعامل معه ، وفي غالب الأحيان فالمتعلم لا يمارس اللغة إلا مع معلمه في داخل القاعة الدراسية ، وفي حدود ضيقة، وإذا خرج من هذه القاعة أخذ يتحدث بلغته الأم مع بني جنسيته، وأحيانًا يلجأ إلى استعمال لغة وسيطة، فما تعلمه صباحًا في قاعة الدراسة يهدمه مساءً إذا ذهب إلى مسكنه، وخاصة إذا كان يسكن مع بني جنسيته، وبعض الجهات توفر سكنًا لهؤلاء الدارسين، وبعضهم يلح إلحاحًا شديدًا للسكن مع بني جلدته، وهنا مكمن المشكلة؛ لأنه سيلجأ للتحدث معهم بلغته الأم، وهذا مما يؤدي إلى بطء التعلم، ولحل هذه المشكلة يجب على المعلم إتاحة الفرصة للحوار والمناقشة، والتدريب على المحادثة والإلقاء شفهيا، وعدم السماح لأي دارس إلا بالتحدث باللغة العربية، وحثهم على ممارستها خارج القاعة الدراسية.(رشدي أحمد، ١٩٨٦ : ١١٣) (عبد المجيد عيساني، ٢٠١٧ : ٩٧)

٦- مشكلة اللهجة العامية:

اللهجة العامية ظاهرة مشتركة في كل اللغات، وليست في العربية وحدها، ويكثر تداولها في حياة المجتمع اليومية، وهي منطوقة ومن النادر كتابتها، واللغة الفصحى مكتوبة ومنطوقة ، والكل يفهمها، وهي لغة العلم

والتعليم، واللغة الرسمية لجميع الدوائر الحكومية، ووسائل الإعلام، فهي أكثر استعمالًا. (محمود إسماعيل وآخرون، ٢٠١٥)

وفي نظر كثيرين تعد العامية من أهم معوقات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وطرحت أسئلة كثيرة عن مشكلة العامية في الوطن العربي، فهل يمكن تعليم اللغة العربية باللهجة العامية؟ وهل يستطيع الناطق بغير العربية التواصل مع المجتمع باللهجة العامية؟ وهل يستطيع فهم كلام العامة ؟ ومن الممكن أن يتعرض الناطق بغير العربية إلى السخرية إذا تحدث مع العامة باللغة الفصحى، وهناك من يرى جعل لغة التعليم باللهجة العامية بجانب اللغة الفصحى، ونقول له: إن الفصحى لغة القرآن الكريم وهي اللغة العلمية والتعليمية بالوطن العربي ، والعامية محصورة في الاستعمال الشفهي اليومي، والكثير من الألفاظ العامية ترجع إلى أصلها الفصيح، وقد يكون طرأ عليها بعض التبديل والتغيير، كقلب حرف بحرف آخر.

و اللهجة العامية موجودة على أرض الواقع ولا يمكن إنكارها، وليست مشكلة العامية خاصة باللغة العربية فجميع لغات العالم فيها العامي والفصيح، وهي ظاهرة لغوية منذ القدم، وتسمى أحيانا باللهجة السوقية أو بلحن العامة، ومن يتعلم الفصحى يستطيع فهم اللهجة العامية من خلال تواصله مع المجتمع، كما أن الرجل العامي يستطيع أن يفهم اللغة الفصحى المستعملة في خطب يوم الجمعة والأعياد ووسائل الإعلام، وتؤكد بعض الدراسات على وجود صلة قوية، وتشابه كبير بين العامية والفصحى، فليس بينهما فجوة كبيرة، وفي عالمنا العربي توجد العمالة الأجنبية الناطقة بلغات مختلفة، ومع ذلك اكتسبوا اللغة العربية الهجينة عن طريق اختلاطهم بالمجتمع العربي، حتى صار لديهم القدرة الكافية للتواصل مع أفراد المجتمع، مع أن بعضهم أمي لا يقرأ ولا يكتب، وتكمن المشكلة في كون الدارس يتعلم باللغة الفصحى في قاعة الدراسة، ولكنه في خارج هذه القاعة سيفاجأ باللهجة العامية المتداولة في الأسواق، وفي غيرها من الأماكن العامة،

ومن المتوقع أن يتولد لديه شعور بالإحباط في تعلمه للغة؛ لأنه وجد نفسه بين مستويين لغويين العامية والفصحى)، فأصبح في حيرة وارتباك من أمره، وللتغلب على هذه المشكلة جعل التعليم باللغة المعاصرة، التي هي الأكثر شيوعًا واستعمالا بين أوساط المجتمع، والبعد عن الألفاظ الميتة، أو النادرة، وقليلة الاستعمال، وبالتأكيد من يتعلم الفصحى سيتعلم اللهجة العامية من تلقاء نفسه ومن خلال احتكاكه بالمجتمع، واتهام العربية بصعوبة تعلمها بسبب وجود العامية دون غيرها من اللغات، فهذا الاتهام يعد من الأمور المبالغ فيها، فكل اللغات فيها العامي والفصيح، فمن الظلم وصف العربية وحدها باستعمال العامية، حتى الفصحى في اللغة الإنجليزية فيها بعض الاختلاف في استعمالها بين دولها الناطقة بها، فالإنجليزية. (عبد الرحمن إبراهيم ، ٢٠١٥: ٨٠)(على أحمد، وإيمان هريدي،٢٠٠٦: ٧٧)

المحور الثاني: مقترحات لعلاج مشكلات تعليم العربية لغير الناطقين بها:

في ضوء ما عرض من مشكلات قد تعوق تعلم العربية لغير الناطقين بها، وفي ضوء توصيات البحوث السابقة(عقيلة صخري، ٢٠٢٤) (خطوط رمضان، وجلاب مصباح، ٢٠١٩) (عبد الحليم محمد ،٢٠١٥)(علي جاسر،٢٠٢٠)، وخبرة الباحث يمكن تقديم بعض المتقرحات التي قد تسهم في علاج المشكلات سالفة الذكر على النحو التالي:

- ✓ ضرورة التكوين الجيد لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأن يكون ملمًا بكل ما يتعلق بتدريسها.
- ✓ التحسين في مستوى التدريب المهني للمدرسين باعتبار إعداد المعلم مسألة استراتيجية لتعليم غير الناطقين بالعربية.

- ✓ ضرورة تمكين معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها من إتقان لغتين على الأقل أو أكثر إلى جانب اللغة العربية، كالإنجليزية والصينية مثلًا.
- ✓ ينبغي تدريب معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشبكة الانترنت، خاصة في تعليم اللغة العربية كلغة حوار وتواصل، وذلك للوصول إلى التراث العربي على أسس أكثر علمية وموضوعية.
- ✓ مراعاة التكامل في شخصية المتعلم في المجالات الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية؛ حيث يجب تناول ما يقدم له قدر الإمكان من الجوانب الثلاثة المعرفي والوجداني والنفس حركي.
- ✓ قيام المتعلم ببعض الأنشطة التعليمية التعلمية من خلال بذل الكثير من الجهود مثل: تصفح شبكات الإنترنت، والتفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي من خلال المحادثات الكتابية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مع الناطقين باللغة العربية.
- ✓ متابعة الفضائيات التي تبث برامجها باللغة العربية الفصحى.
- ✓ قراءة القرآن الكريم، ومحاولة حفظه.
- ✓ اعتماد نمط الحوار والمحادثة، وذلك بتفعيل ما تم تعلمه من مفردات ومصطلحات.
- ✓ إنشاء معاهد خاصة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مزودة بالوسائل التكنولوجية اللازمة والحديثة منها السمعية والبصرية.
- ✓ إعداد مناهج خاصة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مبنية على دراسات وتجارب من واقع تعليم العربية بدلًا من واقع تعليم اللغات الأخرى.

- ✓ تذليل صعوبة البحث في المعاجم العربية عن معنى الكلمة التي يصعب على المتعلم غير الناطق بالعربية فهمها؛ لأن ذلك يستلزم أن يحدد مادة الكلمة وجذرها وهذا الأمر صعب وخاصة في المراحل الأولى من التعلم، ويكون ذلك باستخدام المعجم الخاص بالناطقين بغيرها.
- ✓ تطبيق ما يسمى بالتعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- ✓ ضرورة تكثيف التدريبات، والتطبيقات فهي خير وسيلة للتغلب على الكثير من المشكلات والتحديات التي تواجه الدارسين، فالتدريب المكثف على كيفية نطق الحروف، وتوظيف معامل اللغة يعالج المشكلات الصوتية، وتوظيف القواعد النحوية والصرفية عمليًا يساعد كثيرًا على التغلب على المشكلات النحوية والصرفية، والمشكلة الكبرى التي يعاني منها تعليم العربية في الوطن العربي هو التركيز على الجانب النظري لا الجانب التطبيقي.
- ✓ بذل المزيد من الاهتمام والتركيز على مهارة المحادثة التي هي الهدف الأهم لدى أي دارس، وبالرغم من ذلك، فالكثير من الدارسين يعانون من ضعف في ممارسة هذه المهارة، وهذا مرده إلى عدم ممارستها عمليًا مع أهل اللغة؛ لذا حري بالمعلم أن يتيح للمتعلم فرصة للمحادثة داخل القاعة، ولا يسمح لأي دارس في هذه القاعة إلا بالتحدث باللغة العربية، وعلى المعلم الحث والتوجيه للمتعلم على ممارسة العربية حتى خارج القاعة الدراسية، وحث الجهات المشرفة على سكن المتعلم بعدم إتاحة الفرصة له للسكن مع بني جنسيته، حتى لا يتحدث معهم بلغته الأم، هذا بالإضافة إلى التواصل اللغوي مع المجتمع، والاستماع إلى القنوات والإذاعات العربية، وغيرها من وسائل الإعلام سواء المسموعة أو المرئية أو المقروءة.

- ✓ إعادة النظر في تدريس القواعد النحوية والصرفية التي تدرس بطريقة تقليدية دون ممارسة فعلية، فالمتعلم تجده يحفظ هذه القواعد نظريًا، لكنه غير قادر على توظيفها في ممارسته لمهارة المحادثة، فيخطئ في العلامات الإعرابية، فمن الممكن أن يرفع المفعول به مثلًا مع أنه درس المفعول به نظريًا، ولكنه لم يتدرب على آلية توظيف هذه القواعد، ومن المعروف أن الهدف من تعليم هذه القواعد هو تقويم اللسان والملكة اللسانية، فحفظ هذه القواعد لا يجدي نفعًا إلا بتوظيفها عمليًا نطقًا وكتابة، ومازال ميدان تعليم العربية بحاجة إلى مقرر النحو الوظيفي) أو (النحو التعليمي)، بدلًا من تقديم هذه القواعد بطرق تقليدية جافة ومملة.
- ✓ على القائمين على خطط مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها طرح مقرر يعالج ظاهرة شيوع الأخطاء الكتابية لدى بعض الدارسين، وخاصة تلك الأخطاء الإملائية التي يقع فيها الكثير من الدارسين.
- ✓ تأليف معجم لغوي خاص بتعليم العربية للناطقين بغيرها، فمازال الميدان يفتقر إلى هذا المعجم، بالرغم من أهمية المعجم اللغوي في تعليم اللغات، فالكثير من الدارسين لا يتقن مهارة البحث عن الكلمة في المعاجم العربية وليس لديه أية ثقافة معجمية.
- ✓ الاستفادة من الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات وتوظيف التقنية الحديثة، ومعطيات العصر بما يتلاءم مع سمات وخصائص لغتنا، وإجراء المزيد من البحوث والدراسات حتى نصل إلى مصاف الدول المتقدمة التي سبقتنا في تطوير تعليم لغاتها بأيسر السبل وأفضلها،

ولزامًا علينا يجب أن نعد العدة؛ تلبية للطلب العالمي الذي مازال في ازدياد مستمر لتعليم اللغة العربية وتعلمها.

الخاتمة

توصل البحث إلى ما يلي:

- المشكلات التي تعوق تعليم غير الناطقين بالعربية من تعلمها، وقد عرضها على النحو التالي:
  - مشكلات تتعلق بالمعلم.
  - مشكلات تتعلق بالمتعلمين.
  - مشكلات لغوية(صوتية، ونحوية، وصرفية، ودلالية...إلخ)
  - مشكلات غير لغوية(نفسية، وتربوية، واجتماعية، وثقافية، ومحادثة، واستخدام اللهجة العامية.
- قدم البحث طائفة من المقترحات لعلاج هذه المشكلات في ضوء خبرة الباحث، والدراسات السابقة.

توصيات البحث:

في ضوء ما عرضه البحث، فإنه يمكن تقديم جملة من التوصيات، أهمها:

١ .تطوير مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بما يتلاءم ومستوياتهم واحتياجاتهم.

٢ .تدريب المعلمين على استخدام أساليب تدريس حديثة، ومتنوعة ومتخصصة.

٣ .اعتماد طرق تعليم تفاعلية تشمل مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة بتركيز خاص.

٤ .استخدام التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني لدعم التعلم وتسهيل استيعاب القواعد والمفردات.

٥ .إقامة مراكز تعليمية متخصصة ومجتمعات تعلم لتشجيع التواصل والممارسة العملية.

٦. العمل على تطوير استراتيجيات التعليم، وطرائق التدريس.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته، يُقترح إجراء البحوث التالية:

١- تطوير مناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها في ضوء الأغراض الاستثمارية لتعلم العربية.

٢- تقويم مناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها في ضوء التحديات العالمية.

٣- برنامج تدريبي لمعلمي العربية للناطقين بغيرها لتمكنهم من المهارات اللغوية اللازمة.

المراجع

أحمد علي مدكور، د. إيمان أحمد هريدي(٢٠٠٦): **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (النظرة والتطبيق)**، ط ١، دار الفكر، القاهرة.

جاسم علي جاسم (٢٠١٣): **تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مجلة دراسات للعلوم الانسانية والاجتماعية**. المجلد ٤٠ العدد ٢ الجامعة الأردنية.

حاسن صالح المالكي(٢٠٢٢): **صعوبات تعليم اللغة عن بعد: دراسة تطبيقية على معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة الملك عبد العزيز**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

خطوط رمضان، وجلاب مصباح. **صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومقترحات لعلاجها**، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية، المجلد ٤، العدد ٢ (٣٠ سبتمبر/أيلول ٢٠١٩)، (٣٣-٤٨)

رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٤): **المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها ، صعوباتها**، ط١، القاهر: دار الفكر العربي.

رشدي أحمد طعيمة(١٩٨٦): **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، ط١، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

زاهر بن حفيف بن مرهون(٢٠٠٩): **مناهج وكتب تعليم العربية للناطقين بغيرها**. ط١. دار الرشيد للنشر والتوزيع.

سمية دفع الله أحمد(٢٠١١): **مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مع اقتراح بعض الحلول لها**، كتاب المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية، آفاق وتحديات، جامعة الدراسات الأجنبية، بكين، الصين.

السيد محمد سالم العوضي و آخرون(٢٠١٧): **مشكلات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، ط١، مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض.

عائشة عبد الرحمن: (١٩٧٠): **اختصار المعاجم وأهدافه وطرائقه**. ط٢. القاهرة: دار المعارف.

عبد الرحمن إبراهيم الفوزان(٢٠١٥): **إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها**، ط٢، العربية للجميع، الرياض.

عبد الله عبد الحليم محمد. **صعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والمقترحات لحلها، مؤتمر قضايا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها** ،مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية(٢٠١٥)، الرياض،(٣٤٥-٣٦٢)

عقيلة صخري. **تحديات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات الكندية،** مجلة الإيسيكو للغة العربية. المجلد الأول، العدد الأول يونيو٢٠٢٤ (٢٦٧-٢٩٥)

علي بن جاسر بن سليمان. **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بين السهولة والصعوبة**. مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم جامعة المنيا المجلد ٤١، العدد ٤يناير ٢٠٢٠(١٧١٣-١٧٥٦)

فتحي علي يونس. **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ونشرها في عصر العولمة** "برامج التعليم والكتاب" مجلة القراءة والمعرفة (٢٠٠٥)، مصر، العدد ٤٦(١٦-٦٣)

ماجد سامل السناني، (٢٠١٣): **صعوبات تعلم الأصوات العربية لدى الدارسين بمعهد تعليم اللغة العربية لغري الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الدارسين دراسة وصفية،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

محمد يعقوب الأعظمي(٢٠١٧) **صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها - الأسباب وطرق ووسائل العلاج** (المدارس الإسلامية في الهند نموذجا)

محمود إسماعيل صالح، وآخرون(٢٠١٥): **(١٠٠) سؤال عن اللغة العربية،** ط ١، مركز الملك عبدا لله الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض.

محمود عبد الله المحمود ،و محمد عبد الرحمن آل الشيخ. **مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في السياق الإندونيسي: من وجهة نظر معلمي اللغة،** مؤتمر تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات والمعاهد العالمية، باريس معهد ابن سينا للعلوم الإنسانية ومركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية(٢٠١٦)، المجلد ١،(١٢٣ -١٤١)

محمود كامل الناقة (٢٠١١): **المدخل في تدريس النحو**، ط١، الرياض- مكتبة الرشد.

مولود البوشيخي (١٩٨٢): **المقاربة التواصلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها**. المؤتمرالعالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. دار الرشيد للنشر والتوزيع.

نجلاء البيطار(٢٠١٧)**: المشكلات والتحديات التي تواجه الدارسين للغة العربية لغير الناطقين بها**،ط١ ، كتاب المؤتمر الدولي حول تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، قسم اللغة العربية ، جامعة كيرلا الهند.